

الخبر:

ملك الأردن يُنبه إلى ضرورة ألا تشكل التطورات الحالية في المنطقة ذريعة لفرض واقع فلسطيني جديد. ([كرمالكم](#))

التعليق:

أي سفاهة يُصرح بها هذا السفیه وهو يعلم علم اليقين أن يهود قد تجاوزوا تصريحاته هذه وأعلنوها صراحة أن فلسطين بكاملها ضمن دولتهم التوراتية، بل إن دولتهم تمتد من النهر إلى البحر وهم يُمارسون تحقيق ذلك بالقتل والقصف والتهجير.

فهل يأتي تصريحك هذا خوفاً على عرشك الآيل للسقوط؟ أم يأتي يا سليل عائلة الخيانة ليُغطي على خذلانك لأهل فلسطين وهم يُقتلون على يد إخوان القردة والخنازير؟ أم ليحرف البصر عن خيانتك ووقوفك الصريح بالدفاع عن يهود بإسقاط ما يُطلق عليهم من صواريخ؟ أم عن مدك ليهود بحاجاتهم الغذائية أثناء قتلهم وتدميرهم في غزة؟

يا هذا... اعلم أن العدو لا يرى في الأرض مجرد تراب، بل يراها إرثاً مقدساً يُقاتل من أجله بحديد و نار، وما تصريحات ساسته وكذلك رأس الكفر ترامب وسفيره لدى يهود إلا دليل ذلك. بينما تنشغل أنت وأمثالك حكام الضرار بوهم السلام وقيود الشرعية الدولية، قاتلكم الله أنى توفكون.

إن الحقائق الواقعية والعملية تؤكد بأن الأرض التي سُلّبت بأكذوبة النبوءة لن تعود إلا بصليل السيوف وتحرك جند المسلمين لتطهير مسرى نبينا صلوات ربي وسلامه عليه.

فيا أمة الإسلام، يا جيوش المسلمين: إن مصيبتكم في حكامكم، فهم أس البلاء وأصل الداء، وهم قبة حماية يهود. واعلموا أنهم ما تجرؤوا هم وأسيادهم الحاقدين عليكم وعلى الإسلام إلا لغياب جُنُتكم الخليفة الذي تُقاتلون من ورائه وتنقون به، فأنتم تملكون من الطاقات والإمكانات ما يؤهلكم بإذن الله جل جلاله من قيادة العالم تنشرون العدل والطمأنينة بعد أن امتلأ ظملاً وجوراً.

يا أمة الإسلام: إنا مطمئنون بنصر الله وبعزة الإسلام وبعودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ومطمئنون بقتال يهود وقتلهم، وفتح روما، فكونوا جندها الناصرين لإقامتها، فوالله هي عز الدنيا والآخرة.

لهذا الخير ندعوكم ونحن نمر بالذكرى الثانية بعد المائة الميلادية لهدمها، فضعوا أيديكم بأيدي إخوانكم حملة الدعوة الأنقياء الأتقياء، وطالبوا أبناءكم وإخوانكم في الجيوش بإعطائهم النصر لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الإله محمد – ولاية الأردن